[13] عصره السحر فأتاهم من عند ا عزوجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم فاثبت به الحجه عليهم وان ا تبارك وتعالى بعث عيسى في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فأتاهم من عند ا عزوجل بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابراء الاكمه والابرص باذن ا و اثبت به الحجة عليهم وان ا تبارك وتعالى بعث محمدا صلى عليه وآله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام فأتاهم من كتاب ا عزوجل ومواعظة واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت الحجة عليهم فقال ابن السكيت تا ما رايت مثل اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال (ع): العقل يعرف به الصادق على ا فيصدقه و الكاذب على ا فيكذبه فقال ابن السكيت هذا وا الجواب. خاتمة في بيان عصمة الانبياء وتاويل ما يوهم خلافه قال الصدوق قدس ا ضريحه: اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملائكة صلوات ا عليهم انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون ا ما امرهم و يفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شدء من احوالهم فقد جهلهم. واعتقادنا فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل امورهم الى اواخرها لا يوصفون فى شدء من احوالهم بنقص ولا جهل (روى) قدس ا رمسه في كتاب الامالي باسناده الى ابي الصلت الهروي قال: لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا (ع) اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات واليهود والنصارى و المجوس والصابئة وسائر اهل المقالات فلم _____